

ندوة إقليمية حول تحويلات العاملين والتنمية في المنطقة العربية

1-2 شباط/فبراير 2016
الرباط، المملكة المغربية

مقدمة

تضطلع تحويلات المهاجرين بدور جوهري وتمثل مصدرا أساسيا للتمويل الخارجي لتنمية هذه البلدان. ومع ذلك، يبدو بأن ظاهرتين مترابطتين تنبئان باحتمال انخفاض هذه التحويلات نحو أفراد الأسرة، أو ركودها على الأقل: فقد يؤدي اتجاه الأجيال الجديدة نحو الاستقرار نهائيا في بلد الاستقبال، واندثار العلاقات الأسرية المباشرة مع البلد الأصل، أو على الأقل انخفاض متانتها تدريجيا، إلى تراجع حجم التحويلات لمساعدة أفراد العائلة، مع مرور الزمن.

ووعيا بهذه الظاهرة، تحاول البلدان تعبئة الادخار وتحويلات أموال جالية الشتات من أجل توجيهها بشكل أكثر فعالية نحو التنمية والاستثمارات المنتجة، لاسيما عبر تحسين '1' الاستراتيجيات والسياسات الوطنية المخصصة لجالية الشتات، '2' والبنيات الأساسية والمؤسسية لدعم تحويلات الأموال، '3' وفرص الاستثمار وتوظيف الأموال، '4' والإحصاءات والبيانات/المعلومات عن تحويلات العمال.

وبهذا الصدد، ينظم مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ندوة إقليمية يومي 1 و2 شباط/فبراير 2016 بالرباط، المملكة المغربية. ويهدف هذا الاجتماع إلى التفكير معا وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة عن الاستخدام الأمثل لادخار المهاجرين وتحويلاتهم من أجل تمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويتم تنظيم هذه الندوة لاستكمال دراسات وورشات عمل نظمتها اللجنتين معا حول تحويلات العاملين المقيمين بالخارج وتأثيرها على تنمية بلدانهم الأصلية. وتهدف إلى رسم تحليل إقليمي مقارن انطلاقا من المعلومات والاستنتاجات التي تم جمعها تبعا لدراسة حالات الأردن وتونس والسودان ولبنان ومصر والمغرب واليمن .

وسيشترك في هذه الورشة ممثلين من البلدان التي شملتها الدراسة وخبراء دوليين.

برنامج العمل المؤقت

اليوم الأول: الاثنين 1 فبراير 2016

- 9.30-9.00 التسجيل
- 10.00-9.30 الافتتاح
- السيد الحبيب نذير، الكاتب العام، الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، المملكة المغربية.
- الدكتور نسيم أولمان، مدير مكتب شمال أفريقيا-اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.
- 11.30-10.00 **محاضرة مشروع الأمم المتحدة للتنمية والهجرة**
- الدكتور خالد حسين، مستشار اقتصادي، الإسكوا.
- الدكتور عمر عبد الرحمان، خبير اقتصادي، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.
- السفير كرار التهامي، مدير عام إدارة الشؤون القنصلية والمغربيين، وزارة الشؤون الخارجية في السودان.
- 12.00-11.30 استراحة
- 1.30-12.00 **الوضع الراهن للتحويلات والتنمية والتحديات المستقبلية**
- الحالة التونسية، السيد حلمي التليلي، مستشار وزير الشؤون الاجتماعية، تونس.
- الحالة اللبنانية، الدكتور علي عودة، مدير إدارة البحوث، اتحاد المصارف العربية.
- الحالة المغربية، السيدة مونيا هاودي مرزاق، مديرة إدارة التواصل، الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة.
- 2.30-1.30 الغذاء
- 3.30-2.30 كلمة رئيسية: الأستاذ الدكتور محمد الخشاني/ أستاذ الاقتصاد بجامعة محمد الخامس، المملكة المغربية.

اليوم الثاني – الثلاثاء 2 فبراير 2016

- 11.00-9.30 **الوضع الراهن للتحويلات والتنمية والتحديات المستقبلية**
- الحالة السودانية، السفير كرار التهامي، مدير عام إدارة الشؤون القنصلية والمغربيين، وزارة الشؤون الخارجية في السودان.
- الحالة الأردنية، السفيرة أريج الحوامدة، مستشارة وزير الخارجية وشؤون الهجرة، الأردن.
- السفير هيثم أبو الفول، مدير إدارة المغتربين بوزارة الخارجية، الأردن.
- الحالة الفلسطينية، السيد جواد المعطي، رئيس قسم تنمية التجارة، وزارة الاقتصاد الوطني، فلسطين.
- 11.30-11.00 استراحة

1.00-11.30 **تطور الأطر التشريعية والمؤسسية للهجرة والتنمية في المنطقة العربية**
المحامي علي زبيب، رئيس منظمة تطوير الريادة والإبداع العربي وخبير المشروع لدى الإسكوا.

– **الدور البنكي لتعبئة مدخرات العاملين بالخارج واستثمارها**
السيد عبد الرفيع التداوي، إدارة الرقابة المصرفية، بنك المغرب

– **المبادرات والآليات الحديثة للتحويل**
السيد محمد حسن العطار، المدير العام المساعد، البنك الشعبي، المغرب

2.00-1.00 **الغذاء**

2.30 -2.00 **نظرة مستقبلية لتطوير العمل العربي المشترك في مجال الهجرة والتنمية**

– **الدكتور خالد حسين،** مستشار اقتصادي، الإسكوا.
– **المحامي علي زبيب،** رئيس منظمة تطوير الريادة والإبداع العربي وخبير المشروع لدى الإسكوا.

3.00-2.30 **الختام**